

تاج العروس من جواهر القاموس

والقِرْطاس بالكسر : الجَمْلُ الآدَمُ نَقْلًا هُ الصَّاعِغَانِيُّ . وعن ابن الأَعْرَابِيِّ :
: القِرْطاس : الجَارِيَّةُ البَيْضَاءُ المَدِيدَةُ القَامَةِ . وقَوْلُهُ تَعَالَى " وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَايَكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ " . وهو الصَّحِيفَةُ من أَيِّ شَيْءٍ
كَانَتْ يُكْتَتَبُ فِيهَا والجَمْعُ : قَرَّاطِيْسُ ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : " تَجْعَلُونَاهُ
قَرَّاطِيْسَ " أَيِّ صُحُفًا . وكُلُّهُ أَدِيمٌ يُنْصَبُ لِلنَّضَالِ فهو قِرْطَاسٌ .
والقِرْطاس : النِّاقَةُ الفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ عن ابن الأَعْرَابِيِّ قال : وهي أَيضًا
الدِّيبَاجُ والدِّعْبِلُ والعَيْطَمُوس . والقِرْطاس : بُرْدٌ مِصْرِيٌّ أَيِ نَوْعٌ
من بُرْدٍ مِصْرِيٍّ . ودَابَّةٌ قِرْطَاسِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ لَا يُخَالِطُ
بَيَاضَهَا شَيْءٌ . فَإِذَا ضَرَبَ بَيَاضُهَا إِلَى الصُّفْرِ فَهِيَ نَرَجَسِيَّةٌ .
ويَقَالُ : رَمَى قِرْطَاسَ إِذَا أَصَابَ القِرْطَاسَ أَيِ الغَرَضَ المَنْصُوبَ
والرَّمِيَّةُ السَّيِّئَةُ تُصِيبُ : مَقَرُّطَسَةٌ . وتَقَرُّطَسَ : هَلَاكَ نَقْلًا هُ
الصَّاعِغَانِيُّ . وقِرْطَاسٌ كَجَعْفَرٍ : مِصْرِيٌّ وَعِبَارَةُ الصَّاعِغَانِيُّ : من قُرَى مِصْرَ
القَدِيمَةِ . قلت : والتي هي من قُرَى مِصْرَ قِرْطَاسَةٌ بهاءٍ وهي من قُرَى البُحَيْرَةِ
.

ق ر ط ب س .

ومِمَّا أَهْمَلَهُ المصنِّفُ تَقْصِيرًا كَالصَّاعِغَانِيِّ فِي الْعُيُوبِ وَهُوَ موجودٌ فِي كُتُبِ
اللُّغَةِ : القَرَّطَبُوسُ وهي بفتح القاف : اسمٌ لِلدَّاهِيَةِ كما فِي الشَّافِيَّةِ
وَشُرُوحِهَا بالكسر : النِّاقَةُ العَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ حَكَاهُ الشَّيْخُ أَبُو
حَيَّانَ عَنِ الْمُبَرِّدِ وَمِثْلُ بَهِمَا سَيِّدَوِيَّةٍ جَمِيعًا وَفَسَّرَهُمَا السَّيْرَافِيُّ
كما قَدْ مَنَّا .

ق ر ع س .

القِرْعَوَسُ كَقِرْدَوْسٍ وَزُنْبُورِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الجَمَلُ اللَّذِي لَهُ سَنَامَانِ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ أَيِضًا
وَكَانَ المصنِّفُ لَمَّا رَأَى الْأَزْهَرِيَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ : القِرْعَوَسُ
والقِرْعَوَسُ طَنْ أَنَّهُ كَرَّرَهُ لِاخْتِلَافِ الصَّيْطِ فِي الْقَافِ وَلِذَا قَالَ : وَزُنْبُورِ وَلَيْسَ
كما طَنْ بل إِنَّمَا كَرَّرَهُ لِبَيَانِ أَنَّهُ رُوِيَ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَأَمَّا الْقَافُ
فَمَكْسُورَةٌ فِيهِمَا كما صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِغَانِيُّ أَيِضًا فِي التَّكْمِلَةِ فَقَالَ :

والقرءوسُ مثال فيرءون بالسین والشین فأزال الإشكال وأما بضم القاف فلم
يَضبطُهُ أَحَدٌ من الأئمَّةِ وهذا قد أدركتُهُ بعد تأمُّلٍ شديدٍ فأنظرُهُ .
ومما يُستَدْرَكُ عليه : كَيْشُ قرءسٍ كجَعْفَرٍ إذا كان عَطِيماً عن أبي
عمروٍ كما نقله الصَّاعَنِي والأَزْهَرِي .

ق ر ق س .

القرءوس كحلزونٍ : القاعُ الصُّلْبُ عن اللَّيْثِ وقال الفرَّاءُ : هو
القاعُ الأملَسُ الواسعُ المُستَوِي لا نبتَ فيه وقال ابنُ شُمَيْلٍ : هو القاعُ
الأمْلَسُ الغليظُ الأجردُ الذي ليسَ عليه شيءٌ ورُبَّ مَما نَبَعَ فيه ماءٌ
ولكنَّه مُحترقٌ خبيثٌ كَأَنَّه قِطْعَةٌ نارٍ ويَكُونُ مُرْتَفِعاً ومُطْمَئِناً
وهي أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ خبيثةٌ ومن سحرها أَيْبَسَ □ نبتتْها ومنعاه
وقال بعضهم : وادٍ قرقٍ وقرءوسٍ أي أملَسٌ . والقرءوسُ بالكسْرِ : الذي
يُقَالُ له : الجِرْجِسُ شبيهُ البَقِّ ويُقال : هو البَعُوضُ وأنشد :
فلايتَ الأفاعيَ يعوضُمنذنا ... مكانَ البراغيثِ والقرءوسِ